

## تمكين المرأة العاملة في الانتاج الزراعي في محافظة المثنى

انتظار إبراهيم حسين و رباب حسن كاظم

قسم الجغرافية، كلية الآداب، جامعة القادسية-العراق

(تاريخ القبول بالنشر: 30 أيار، 2022)

### الخلاصة

يناقش البحث موضوع تمكين المرأة العاملة في الانتاج الزراعي في محافظة المثنى، التي تتسم بنشاطها الاقتصادي المعتمد على الزراعة كمورد اقتصادي اساسي ، إذ تؤدي المرأة العاملة دوراً مهماً في مختلف الأنشطة الزراعية في كثير من البلدان فهي تشكل الأغلبية العاملة في قوى العمل الزراعي والنساء العاملات في الزراعة هن من ينتجن معظم الأغذية محلية الصنع منها كبس التمر والدبس والمخللات ومنتجات الاجبان وتجفيف بعض الخضراوات في مواسم توفرها وغيرها من الأنشطة. ونظراً للإسهامات الكثيرة والمتعددة للمرأة في الإنتاج الزراعي بفرعيه النباتي والحيواني ، التي تختلف باختلاف العمليات الزراعية، وعلى الرغم من المشاكل التي تواجه عملها الزراعي مثل الفرص القليلة في الحصول على الإمكانيات الزراعية الضرورية في الزراعة ، وصعوبة بيع وشراء منتجاتها الزراعية بنفسها في الاسواق، وصعوبة الحصول على الخدمات الزراعية والتمويل ، لذلك كان من الضروري الاهتمام بدور المرأة العاملة في الإنتاج الزراعي وتوفير كافة الإمكانيات الحكومية وغير الحكومية اللازمة في العملية الزراعية لغرض الارتقاء بمستوى تعزيز قدراتها في الانتاج الزراعي . لذلك لا بد من البحث حول كيفية تمكين المرأة العاملة في الزراعة وتخصيص الموارد المالية ، واتخاذ القرارات على المستوى المجتمعي الأوسع بما يخدمها ويوفر لها اساسيات العمل الزراعي . وقد تمثلت المشكلة الرئيسية للدراسة (كيف يمكن تمكين المرأة وتطويرها في العمل الزراعي في منطقة الدراسة ؟ ) اما الفرضية الرئيسية تمثلت بوجود مجموعة من الاستراتيجيات لغرض تمكين وتطوير قدرات المرأة في العمل الزراعي من خلال توفير الدعم الحكومي المالي والارشادي لها ، لذا تهدف الدراسة الى البحث حول اهم التحديات التي تواجه تمكين المرأة وتطويرها في النشاط الزراعي في محافظة المثنى ووضع الحلول اللازمة للتخلص من تلك التحديات وتطوير قدرات المرأة في ممارسة النشاط الزراعي . واعتمدت الدراسة على عدد من المناهج الجغرافية من اجل تحقيق اهداف البحث منها المنهج الإقليمي والمنهج التحليلي فضلاً عن الاعتماد على المصادر المكتبية والدراسة الميدانية المتمثلة باستمارة الاستبيان(\*) التي تمثلت بجمع المعلومات والبيانات في منطقة الدراسة . أذ تضمنت الاستمارة (4) اسئلة وقد وزعت الاستمارة اعتماداً على العينة العشوائية ونسبة (5 %) من المجتمع الاصلي البالغ عدده (6000 مزارعة) وقد وزعت على مستوى الوحدات الإدارية والبالغ عددها (11 وحدة إدارية) . وفي ضوء ذلك قسم البحث الى ثلاث محاور الخور الأول تناول دور المرأة العاملة في الإنتاج الزراعي النباتي في محافظة المثنى، والمحور الثاني تطرق الى دور المرأة العاملة في الإنتاج الحيواني في محافظة المثنى ، اما المحور الثالث والاخير فناقش المشكلات التي تواجه تمكين القوى العاملة النسوية في الإنتاج الزراعي في المحافظة ، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان القوى العاملة النسوية على درجة عالية من الأهمية من خلال مساهمتها في النشاط الزراعي في منطقة الدراسة اذ تساهم في مختلف الأنشطة من عمليات الحصاد والرعي وتغذية الحيوانات والحزن والقطف لبعض الثمار والخضراوات مع انخفاض مستويات الدعم المخصصة لها . في حين ان اهم المقترحات التي تطرق لها البحث هو ضرورة تقديم مختلف البرامج الارشادية والدعم المالي وتوفير كل احتياجات العمل الزراعي لغرض تشجيعها في الاستمرار في العمل الزراعي. وقد انتهى البحث بقائمة بالمواشم والمصادر والمراجع التي حقق من خلالها البحث فرضيته العلمية.

الكلمات المفتاحية : تمكين ، المرأة ، العاملة ... في المثنى.

(\*) اعتمد في استخراج عينة البحث على المعادلة الآتية : 
$$N = \frac{t^2}{[r^2 + (1 \div n) + t^2]}$$
 حيث أن : N = حجم العينة و r = احتمال الخطأ و t = مقدار الخطأ المسموح به )

1,96% (n = عدد وحدات المجتمع الأصلي ، ينظر المصدر : سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة ، بغداد ، 2011 ، ص85.

## 1- المقدمة

يعد موضوع المرأة العاملة من الموضوعات التي طرحت منذ القدم التي اثارت اهتمام الباحثين ليتخذ موضوع البحث في شأنها في مقدمة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية نظرا لدورها الفاعل والاساسي في تطوير الاسرة والمجتمع ، وتؤدي المرأة العاملة دوراً مهماً في مختلف الأنشطة الزراعية في كثير من البلدان اذ تشكل الأغلبية العاملة في قوى العمل الزراعي والنساء العاملات في الزراعة هن من ينتجن معظم الأغذية محلية الصنع منها كبس التمور والدبس والمخللات ومنتجات الاجبان وتخفيف بعض الخضر في مواسم توفرها . ونظراً للإسهامات الكثيرة والمتعددة للمرأة افي الإنتاج الزراعي بفرعيه النباتي والحيواني ، التي تختلف باختلاف العمليات الزراعية، حيث تنخفض مشاركتها في بعض العمليات الزراعية التي تتطلب مجهود عضلي كبير أو تدريب فني عالي وهناك اعمال أخرى ترتفع فيها نسبة المشاركة مثل الحصاد والرعي والتصنيع الغذائي وخزن المحاصيل وغيرها ، ويعد موضوع تمكين المرأة العاملة من المواضيع المهمة التي تستدعي الدراسة والبحث في شأنها لذلك كان من الضروري تسليط الضوء حول موضوع تمكين المرأة وتعزيز دورها في الانتاج الزراعي ، لذلك تناول هذا البحث موضوع تمكين المرأة العاملة في الإنتاج الزراعي والتمكين هو الإشارة الى كل ما من شأنه تطوير قدرات المرأة وتعزيزها لغرض تنمية وعيها ومعرفتها في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

## 1-1- مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات التي

تخص موضوع البحث في منطقة الدراسة منها :

1. كيف يتم تمكين المرأة وتطويرها في العمل الزراعي في محافظة المثنى ؟
2. ما دور المرأة في النشاط الزراعي (النباتي والحيواني) في محافظة المثنى ؟
3. ما المعوقات التي أدت الى انخفاض مستوى قدرات المرأة في العمل الزراعي في محافظة المثنى ؟

## 1-2- فرضية البحث :

تتمثل فرضية البحث في الإجابة على تساؤلات مشكلة البحث وهي كالآتي :-

1. لا بد من اتخاذ مجموعة الاستراتيجيات اللازمة لغرض تمكين المرأة في الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى
2. هناك دور كبير للقوى العاملة النسوية في مجال زراعة المحاصيل الزراعية بكل أنواعها والاهتمام بالثروة الحيوانية في محافظة المثنى .
3. هناك مجموعة من المعوقات المالية والمعنوية والميكانيكية والارشادية التي تعاني منها المرأة في العمل الزراعي في محافظة المثنى .

## 1-3- أهمية البحث :-

يعتمد اقتصاد أي دولة على الإنتاج الزراعي الذي يشكل حلقة الأساس لأي نشاط اخر ويستوعب اعداد كبيرة من الايدي العاملة النسوية للمشاركة في العمل الزراعي وعلى الرغم من مساهمة المرأة في العمل الزراعي وبشكل كبير الا انها تعاني من فقدان كثير من الدعم الذي يحصل عليه الرجل لذلك طرأت أهمية دراسة موضوع تمكين المرأة وتعزيز قدراتها في استثمار الأرض والوقت والتخلص من جميع المشاكل التي تعاني منها ووضع استراتيجيات فعالة لفرض تمكين قوى العمل النسوية وتشجيعها في الدخول للعمل الزراعي .

## 1-4- اهداف البحث :

1. البحث في موضوع التحديات التي تواجهها المرأة في القطاع الزراعي في منطقة الدراسة .
2. توضيح اهم العوامل المؤثرة في تمكين قوى العمل النسوية في محافظة المثنى في ممارسة العمل الزراعي ووضع السبل الضرورية لمعالجتها.

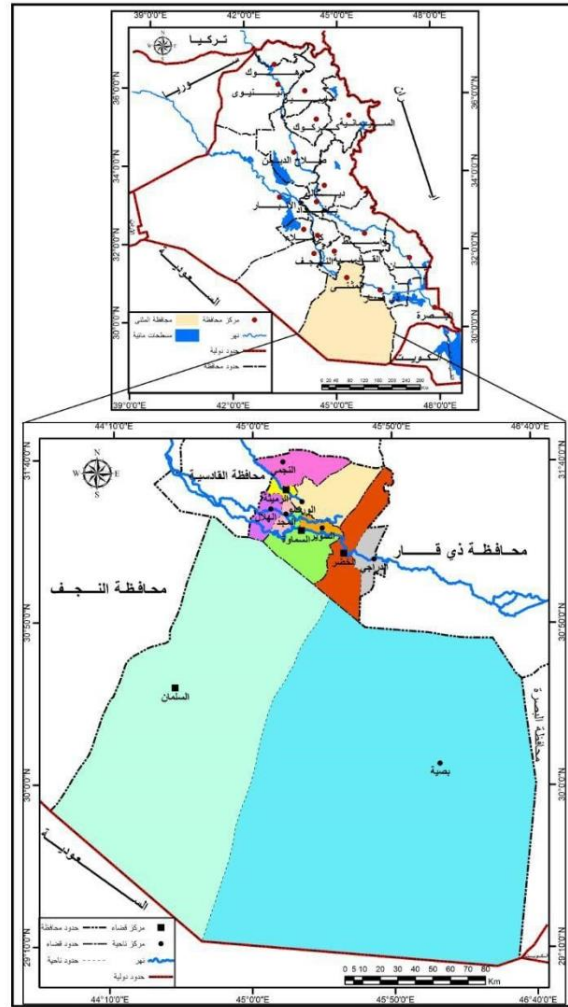
## 1-5- حدود منطقة البحث:

تتمثل الحدود الجغرافية لمحافظة المثنى بالحدود المكانية التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ضمن محافظات الفرات الاوسط منها ( بابل ، كربلاء ، النجف والقادسية ) تحدها من الشمال محافظة القادسية ومن جهة الشرق محافظتي ذي قار والبصرة ومن الغرب محافظة النجف ، في حين تحدها من جهة

وحدة ادارية) البالغة (4 اقضية) هي السماوة ، الرميثة ، الخضر ، السلمان ، موزعة على ( 7نواحي) ، سجلت ناحية بصيه المرتبة الاولى وبنسبة (47 %) بينما يعد مركز قضاء الرميثة اصغر الوحدات الادارية من حيث المساحة وبنسبة (0,2%). خريطة (1).جدول (1). أما الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة تتمثل بالبيانات المعتمدة خلال سنة (2020).

الجنوب المملكة العربية السعودية ، اما الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة تمتد بين دائرتي عرض ( 5 29° و 31 42° شمالاً) وبين خطي طول ( 43 50° - 46 32° شرقاً) . وبمساحة بلغت ( 51740 كم2 ) أي تعادل ( 20696000 دونم ) إذ تأتي بالمرتبة الثانية بعد محافظة الانبار من حيث المساحة أي ما يعادل ( 11,9 % ) من مجموع مساحة العراق والتي تصل الى ( 434128 كم2)<sup>(1)</sup> وتتوزع مساحة المحافظة على ( 11

خريطة (1): الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى بالنسبة للعراق



المصدر :- بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس 1:1000000 ، بغداد ، 2011.

جدول (1): مساحات الوحدات الادارية لمحافظة المثنى لعام 2020م

ت	اسم الوحدة الإدارية	المساحة كم <sup>2</sup>	النسبة %
1	مركز قضاء السماوة	680	1.31
2	ناحية السوير	261	1
3	مركز قضاء الرميثة	106	0.2
4	ناحية النجمي	654	1.2
5	ناحية الهلال	321	1
6	ناحية الخمد	145	0.2
7	ناحية الوركاء	978	2
8	مركز قضاء الخضر	1260	2.4
9	ناحية الدراجي	407	0.7
10	مركز قضاء السلطان	22396	43
11	ناحية بصية	24532	47
	اجمالي المحافظة	51540	100

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة المثنى ، قسم الاحصاءات ، بيانات غير منشورة ، 2020

## 1-6- منهج البحث :

سجلت نسبة اقل من المحاصيل الحقلية وبنسبة (42%) .

يشمل الإنتاج النباتي ما يلي:

**2-1-1- محاصيل الخضر:** تؤدي القوى العاملة النسوية الزراعية دوراً مهماً في عملية الإنتاج النباتي من خلال مشاركتها الفعلية في انتاج الخضر وقد تدير هذه الأنشطة بمفردها او بالاشتراك مع الغير لتوفر احتياجات الاسرة او لأغراض البيع وتمارس أدواراً متعددة في زراعة الخضر منها تحضير التربة والري والتسميد وجني المحصول وغيرها من الاعمال الزراعية .

يبين جدول (3) عدد العائلات في انتاج محاصيل الخضر في منطقة الدراسة حيث تتباين اعدادها على مستوى الوحدات الإدارية اذ سجلت ناحية الوركاء نسبة (22%) عاملة زراعية تعمل في انتاج الخضر ثم سجل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بنسبة (18%) عاملة زراعية في حين سجلت ناحية بصية ادنى مرتبة وبنسبة (1،0%) من مجموع نسب المزارعات العاملات في انتاج محاصيل الخضر .

**2-1-2- المحاصيل الحقلية:** تشكل المحاصيل الحقلية أهمية كبيرة في غذاء الانسان والحيوان معا وتقسّم الى نوعين المحاصيل الشتوية منها(القمح والشعير) والمحاصيل الصيفية مثل (الذرة الصفراء والرز) ، وتنوع المحاصيل الحقلية منها محاصيل الحبوب والمحاصيل العلفية . يوضح جدول (4) عدد العاملات في انتاج المحاصيل الحقلية اذ تبين ان ناحية الوركاء سجلت المرتبة الأولى

اعتمدت دراسة البحث على مجموعة من المناهج التي تخص موضوع البحث منها المنهج الاقليمي الذي اهتم بدراسة منطقة جغرافية محددة تمثلت بمحافظة المثنى والمنهج التحليلي الذي تناول تحليل كل المعلومات والبيانات التي تخص موضوع البحث.

## 2- دور المرأة العاملة في الإنتاج الزراعي النباتي في

### محافظة المثنى

تعد المرأة العاملة ذات دور فعال ومؤثر في التنمية الزراعية في محافظة المثنى ويختلف دور المرأة في العمل الزراعي بين الانتاج الزراعي النباتي والحيواني الا انه لا يمكن الفصل بينهما لان كل واحد منها مكمل لعمل الاخر ويمكن دراسة الموضوع كالاتي:

## 2-1- المرأة العاملة في الإنتاج النباتي :

تؤدي المرأة العاملة في الإنتاج النباتي دوراً كبيراً في زراعة المحاصيل وأنواعها المختلفة منها محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية بأنواعها المختلفة ، ومن جدول (2) اتضح ان اغلب العاملات في الإنتاج النباتي يتوجهن لزراعة المحاصيل الحقلية وبنسبة مرتفعة بلغت (58%) ذلك لما تدره المحاصيل الحقلية من مردود مالي جيد وإنتاج أكثر مقارنة بمحاصيل الخضر التي

وبنسبة (31%) لان اغلب المزارع يتركز في ناحية الوركاء بسبب سعة المساحة المزروعة يليها مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية وبنسبة (14%) ثم مركز قضاء الرميثة بنسبة (13%).

**3- دور المرأة العاملة في الإنتاج الحيواني في محافظة المثنى**

تعد النساء العاملات في الإنتاج الحيواني الفئة الأكثر اهتماماً به وهذا يرجع الى أسباب تدفعهن للاهتمام بالثروة الحيوانية منها الدخل الذي تدره الثروة الحيوانية الذي سيدفع للاهتمام بالثروة الحيوانية واستفادة من المخلفات الزراعية الناتجة عن الأرض بعد فترة الحصاد والتي من الصعب بيعها في الأسواق لذا يصبح من الأفضل استخدامها في تربية الحيوانات إضافة الى الاستفادة من مخلفات الثروة الحيوانية كسماد طبيعي للأرض الزراعية دون تكلفة مالية مع إمكانية تحسين خواص التربة .

ظهرت بيانات الدراسة الميدانية عن ان الإنتاج الحيواني والتبائي مختلطين مع بعضهما البعض في صفتين مشتركتين ، الاول هي

صفة التنوع وهي السائدة في محافظة المثنى، بالرغم من وجود التباين المكاني بين مقاطعاتها من اعداد هذه الحيوانات وانواعها ، والصفة الثانية هي تداخل الانتاج الحيواني مع الانتاج النباتي، إذ لا يتم تربية الحيوانات لاسيما الحقلية منها (الماشية) في مزارع خاصة، ولذلك ظهر إن (79%) من العاملات يقومن بتربية الحيوانات الحقلية الى جانب انتاجهن المحاصيل المختلفة<sup>(2)</sup> فئات الحيوانات ذات الفائدة المشتركة: (3)

**3-1 فئة مربيات الحيوانات لأغراض الاكتفاء الذاتي :**

وتشتمل المزارع اللواتي يملكن ويربين انواعاً مختلفة من الحيوانات تتراوح بين (1-5) رأساً من الابقار و(6-20) رأساً من الاغنام و (7-20) رأساً من الماعز، ويشكلون نسبة (75%) من مجموع مربيات الحيوانات في منطقة الدراسة ، ويتم الاستفادة من الانتاج الحيواني لسد احتياجاتهم الذاتية أو يقومن ببيع جزء منه ، وتتغذى الحيوانات على المخلفات الزراعية.

جدول (2): نسبة عدد العاملات في الإنتاج النباتي في محافظة المثنى لسنة 2020

نوع المحصول	عدد العاملات	النسبة %
الخضر	623	42
الحقلية	877	58
المجموع	1500	100

المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (3) ، (4)

جدول (3): عدد العاملات في زراعة محاصيل الخضر في منطقة الدراسة لسنة 2020

الوحدات الإدارية	عدد العاملات	النسبة %
م.ق السماوة	100	16
السوير	29	4
م.ق الرميثة	111	18
المجد	23	3
النجمي	63	10
الهلل	51	8
الوركاء	130	22
م. ق. الخضر	20	4
الدرابي	76	12
م. ق السلطان	19	3
بصية	1	0.1
المجموع	623	100

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الأول

جدول (4): عدد العائلات في زراعة المحاصيل الحقلية في منطقة الدراسة لعام 2020

النسبة %	عدد العائلات	الوحدات الإدارية
14	118	م. ق السماوة
9	83	السوير
13	116	م. ق الرميثة
3	29	المجد
11	92	النجمي
8	68	الهلل
31	271	الوركاء
3	28	م. ق. الحضر
6	54	الدراجي
2	17	م. ق السلطان
0.1	1	بصية
100	877	المجموع

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الأول

أو استثمار جزء من الارض بالأعلاف الخضراء.

**3-2-1- تربية الأبقار:-** تشكل الأبقار جزءاً مهماً في الإنتاج الحيواني ، إذ أنها تسهم بنسبة عالية في إنتاج الحليب كغذاء للإنسان فضلاً عن إنتاج اللحوم إلا أن تربيتها تحتاج إلى التعب والجهد الإضافي والرعاية والاهتمام طوال العام إذ يتم تغذية الأبقار في وقتين مختلفين صباحاً ومساءً عند حلبها. (4) صورة (1) يبين جدول (6) عدد العائلات في تربية الأبقار في محافظة المثنى إذ بلغ المجموع الكلي لمربيات الأبقار (969 عاملة) في تربية الأبقار وتوزعت بنسب مختلفة شكل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى وبنسبة (17%) في حين سجلت ناحية السوير المرتبة الثانية وبنسبة (15%) ثم ناحية المجد التابعة لقضاء الرميثة بالمرتبة الثالثة وبنسبة (14%) ثم ناحية النجمي بنسبة (12%) وادنى مرتبة سجلت في ناحية بصية وبنسبة (0,1%) ومركز قضاء السلطان بنسبة (1%).

**3-2- فئة المربيات لغرض التجارة بالحيوانات (الجناية):** وتشتمل على المربيات اللواتي يملكن (21-500) رأساً من الأغنام والماعز ، ويشكّلون نسبة (25%) من مربيات الحيوانات في منطقة الدراسة ، وترى هذه القطعان لغرض البيع والتجارة ، تعتمد تغذيتها على رعي مخلفات المحاصيل الزراعية بعد موسم الحصاد ، فضلاً عن التغذية التكميلية المتمثلة بمحصول الشعير. يبين جدول (5) نسبة العائلات في الإنتاج الحيواني في محافظة المثنى وقد تبين أن أعلى نسبة مساهمة من قبل العائلات كانت في تربية الأبقار وبنسبة (65%) تليها تربية الجاموس بنسبة (13%) ثم الدواجن بنسبة (9%) والثروة السمكية بنسبة (7%) وتتمثل مشاركة المرأة العاملة في الإنتاج الحيواني على النحو الآتي :



صورة (1): حلب الأبقار في ناحية الوركاء

المصدر :- الدراسة الميدانية في تاريخ 2021/ 10/24

**3-2-2- تربية الأغنام :-** من الحيوانات التي تزدهر تربيتها في منطقة الدراسة كأحد وسائل الاستثمار الزراعي الحيواني المربح الحيوانات الحقلية، يبين جدول (7) عدد العائلات في تربية الأغنام في منطقة الدراسة حيث اتضح من خلاله ان المهتمات في تربية الأغنام كمجموع كلي بلغ (72 عاملة) في تربية الاغنام وتوزع تربيتها بشكل متباين اذ تتصدر مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى وبنسبة (19%) تليها ناحية المجد بنسبة (13%) ثم ناحية السوير وبنسبة (12%) واقلها ناحية بصرية بنسبة (1%) .

جدول (5): نسبة العائلات في الإنتاج الحيواني محافظة المثنى لعام 2020

النسبة %	عدد العائلات	الإنتاج الحيواني
65	969	ابقار
5	72	اغنام
13	190	جاموس
9	132	الدواجن
1	25	العسل
7	112	الثروة السمكية
100	1500	المجموع

المصدر :- بالاعتماد : الجدول (6) ، (7) ، (8) ، (9) ، (10)،(11)،(12).

جدول (6): عدد العمليات في تربية الابقار في منطقة الدراسة لسنة 2020

النسبة %	عدد العمليات	الوحدات الإدارية
17	162	م.ق السماوة
15	148	السوير
8	80	م.ق الرميثة
14	132	المجد
12	120	النجمي
8	81	الهلال
11	108	الوركاء
8	74	م.ق الحضرة
6	59	الدراجي
1	4	م.ق السلطان
0,1	1	بصيه
100	969	المجموع

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني.

جدول (7): عدد العمليات في تربية الأغنام في منطقة الدراسة لسنة 2020

النسبة %	عدد العمليات	الوحدات الإدارية
19	13	م.ق السماوة
12	9	السوير
8	5	م.ق الرميثة
13	10	المجد
6	4	النجمي
5	3	الهلال
12	9	الوركاء
4	3	م.ق الحضرة
9	7	الدراجي
11	8	م.ق السلطان
1	1	بصيه
100	72	المجموع

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، الثاني

مفيد لتحسين واقع المرأة الريفية المعيشي وترتي الجاموس بأعداد قليلة مقارنةً بالأغنام والابقار وحتى تربية الدواجن، ومن جدول (8) يتضح ان عدد القوى العاملة النسوية المهتمة في تربية الجاموس في منطقة الدراسة (190) وهذه الاعداد متباين في منطقة الدراسة اذ تصدرت ناحية الوركاء بقية الاقضية والنواحي بنسبة (35%) تليها ناحية النجمي بالمرتبة الثانية وبنسبة (17%) ثم كل من مركز قضاء السماوة بنسبة (16%) وادنى نسبة سجلت في ناحية بصيه بنسبة (5%) فقط.

**3-2-4 تربية الدواجن :-** تنفذ مشاريع تربية الدواجن في المنازل وتكون خاصة بالمرأة الريفية وقد تكون مشاريع منزلية

**3-2-3 تربية الجاموس:** تقتصر تربية الجاموس على عدد محدود من المزارعات وفي مناطق محدودة نظراً لحاجتها لظروف خاصة في تربيتها اذ تحتاج الى مساحات تتوفر فيها المياه لذلك يلجأ المربون من كلا الجنسين الى عمل احواض خاصة او الاستفادة من الجداول المائية القريبة من مناطق سكنهم كما تحتاج الى اعلاف جافة (الاعلاف المركزة) وكميات من الاعلاف الخضراء التي عادةً ما تتوفر في جداول الري<sup>(5)</sup>. ويتم تربية الجاموس مفرداً او مع حيوانات أخرى كالأغنام والماعز والابقار وعادةً ما تلجأ المزارعات الى تربية الجاموس لغرض الاستفادة منها في جمع الحليب وصناعة القيمر اذ تعد ذات مردود مالي



الزراعة لما تتصف به من سرعة نمو وإمكانية تربية أعداد كبيرة في مساحات محدودة قصر مدة تربيتها اذ لا تحتاج الى وقت طويل للاهتمام بها وتكبيرها اثناء مدة النمو ، فالطيور الداجنة صغيرة وتتأثر بسرعة ولا تحتاج الى استثمارات كبيرة وتتغذى على الحبوب ويعتمد على المرأة في تربية الدواجن بمختلف أنواعها وفي نواحي مختلفة من حيث التغذية والرعاية الصحية ورعاية الطيور والاهتمام بأماكن اقامتها وغيرها<sup>(8)</sup>. صورة (2).



صورة (2): تغذية الدجاج في ريف مركز قضاء السماوة

المصدر :- الدراسة الميدانية في تاريخ 2021/ 10/24

مشتركة مع الرجال ولتربية المناحل أهمية اقتصادية كبيرة فبالإضافة لإنتاج العسل والشمع لها فائدة بتلقيح المحاصيل والحفاظ على التنوع الحيوي وتعد مهنة تربية النحل من المهن الزراعية الدقيقة التي تحتاج الى الدعم الذي ينخفض الاهتمام به من قبل المؤسسات الحكومية اتجاه المرأة التي تعمل في هذا المجال<sup>(10)</sup>. بين جدول (10) التوزيع الجغرافي لعدد العاملات في تربية مناحل العسل في محافظة المثنى والتي بلغ مجموعها الكلي (25 عاملة) مهتمة بتربية النحل وقد تباينت نسب مربيات النحل في عموم منطقة الدراسة اذ تصدرت ناحية السوير المرتبة الأولى بنسبة (28%) ثم مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية بنسبة (20%) ثم سجلت ناحية الوركاء ادنى مرتبة بنسبة (4%) فقط.

**3-2-6- المزارع السمكية :** تعد المزارع السمكية ذات منتج غذائي له أهمية غذائية كبيرة التي يمكن الحصول عليها في

بسيطة ، اذ تقوم المرأة بجميع العمليات الخاصة بهذه المهنة وتحتاج هذه المشاريع الى ايدي عاملة ماهرة متمكنة من كيفية التعامل مع صناعة الدواجن<sup>(6)</sup> . تعرف الدواجن بانها تلك الحيوانات التي تربي في الحقول الزراعية لإنتاج البيض واللحوم وتأتي أهمية تربية الدجاج خاصة في دورها المكمل لإنتاج النباتي وتكون فرصة عمل للمرأة في الريف وتخفف من نسبة البطالة النسوية وتجعل النشاط الزراعي اكثر انتظاماً ووافر ربحاً<sup>(7)</sup>. تعد تربية الدواجن في مزارع منطقة الدراسة من المكونات الثابتة في نظام

يبين جدول (9) التوزيع الجغرافي لعدد العاملات في تربية الدواجن في محافظة المثنى حيث بلغ مجموعهن (132 عاملة) في مشاريع تربية الدجاج المنزلي وقد توزعت هذه المجموعة في نسب مختلفة اذ تصدر مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى وبنسبة (18%) ثم ناحية السوير بنسبة (15%) تليها مركز قضاء السلیمان بنسبة (14%) واقل الوحدات الإدارية اهتماماً من قبل المرأة العاملة في تربية الدجاج هي ناحية بصية وبنسبة (7،0%).

**3-2-5- مناحل العسل :** تعد تربية مناحل العسل من اهم فروع الاستثمار الزراعي وهي ذات صناعة زراعية لا تحتاج الى رأس مال كبير وفي الوقت نفسه يعود على العاملات بالفائدة متى كان الاهتمام بتربية المناحل دقيقاً وواعياً لخطوات هذا الفن<sup>(9)</sup>. تنتشر تربية مناحل العسل في اغلب مناطق محافظة المثنى وقد تكون تربية مناحل العسل خاصة بالمرأة او قد تكون

زيادة الدخل العائلي بالإضافة الى العمل في زراعة محاصيل الخضر والمحاصيل الحقلية . تتباين عدد المهتمات بالإنتاج السمكي تبايناً جغرافياً في منطقة الدراسة كما موضح في جدول (11). اذ بلغ المجموع الكلي لهن سواء بالعمل المشترك او الخاص بمن حوالي (112 عاملة) مستثمرة بعض الأراضي في بناء بحيرات سمكية وقد اختلف هذا المجموع في نسب مختلفة بين الوحدات الإدارية اذ تصدرت ناحية النجمي المرتبة الأولى وبنسبة سمكية وقد اختلف هذا المجموع في نسب مختلفة بين الوحدات الإدارية اذ تصدرت

جميع الأوقات وبأسعار تتناسب مع القدرة الشرائية واذواق المستهلكين حيث تعد الأسمك عنصر غذائي مهم بما توفره من بروتينات وحمض ودهون والمغذيات الأساسية من الكالسيوم واليود وفيتامينات أخرى<sup>(11)</sup> انتشرت المزارع السمكية بشكل واسع في الآونة الأخيرة في منطقة الدراسة اذ توجه أبناء الريف بشكل عام في استعمال أجزاء كبيرة من الأراضي الزراعية في بناء بحيرات سمكية خاصة بالمرأة او من خلال العمل المشترك مع افراد العائلة الأخ او الابن او الزوج والهدف من العمل في بناء المزارع السمكية هو لغرض الاكتفاء الذاتي من الأسماك او

جدول (8): عدد العائلات في تربية الجاموس في منطقة الدراسة لسنة 2020

النسبة %	عدد العائلات	الوحدات الإدارية
16	30	م.ق السماوة
4	8	السوير
7	9	م.ق الرميثة
3	7	المجد
17	31	النجمي
1	3	الهلل
35	66	الوركاء
7	15	م.ق الخضر
6	12	الدراجي
4	8	م.ق السلطان
0.5	1	بصيه
100	190	المجموع

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني.

جدول (9): عدد العائلات في تربية الدواجن في منطقة الدراسة لسنة 2020

النسبة %	عدد العائلات	الوحدات الإدارية
18	23	م.ق السماوة
15	19	السوير
3	4	م.ق الرميثة
6	7	المجد
11	14	النجمي
9	12	الهلل
8	11	الوركاء
13	17	م.ق الخضر
3	5	الدراجي
14	19	م.ق السلطان
0.7	1	بصيه
100	132	المجموع

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني.

جدول (10): عدد العائلات في تربية مناحل العسل في منطقة الدراسة لسنة 2020

النسبة %	عدد العائلات	الوحدات الإدارية
----------	--------------	------------------

م.ق السماوة	2	8
السوير	7	28
م.ق الرميثة	5	20
المجد	3	12
النجمي	-	-
الهلال	-	-
الوركاء	1	4
م.ق الحضر	3	12
الدراجي	-	-
م.ق السلطان	4	16
بصيه	-	-
المجموع	25	100

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني

جدول (11): عدد العاملات في تربية الأسماك في منطقة الدراسة لسنة 2020

الوحدات الإدارية	عدد العاملات	النسبة %
م.ق السماوة	18	16
السوير	16	14
م.ق الرميثة	5	5
المجد	9	8
النجمي	21	19
الهلال	16	14
الوركاء	4	4
م.ق الحضر	8	7
الدراجي	2	1
م.ق السلطان	13	12
بصيه	-	-
المجموع	112	100

المصدر:- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثاني

المنتجات الزراعية والتي تسجل نسبة (25%) وصعوبة المواصلات وارتفاع تكاليف نقل المنتجات الزراعية خاصة من المزارع البعيدة عن الأسواق كمزارع السلطان والرميثة وتسجل هذه المشكلة نسبة (13%) كما تعاني العاملات في الإنتاج الزراعي من مشكلة انخفاض أسعار المنتجات الزراعية وبنسبة (5%) جدول (12). خضوع المرأة لسلطة الرجل وانعدام استقلالية الكثير منهن في العمل الزراعي والقرارات التي تخص تعليمها وعملها وعدم الوعي بتقدير ذات وحقوق المرأة المزارعة ثم انخفاض المستوى التعليمي للمرأة واعتمادها على معلومات زراعية متوارثة والنظر إلى المرأة على أنها أقل قدرة ومهارة من الرجل وعادات وتقاليد المجتمع تحد من إمكانية تملك المرأة لبعض

ناحية النجمي المرتبة الأولى وبنسبة (19%) تليها مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية وبنسبة (16%) ثم ناحية السوير والهلال بنسبة (14%) لكل منهما بالتساوي في حين سجلت ناحية الدراجي ادنى مرتبة بنسبة (1%).

#### 4- المشكلات التي تواجه تمكين القوى العاملة في الإنتاج

##### الزراعي في محافظة المثنى

تعاني المرأة العاملة في الإنتاج الزراعي من مجموعة مشاكل رئيسية مؤثرة في عملها الزراعي وتمكينها منها انعدام الدعم الحكومي للمرأة العاملة في الإنتاج الزراعي وهي المشكلة التي تسجل المرتبة الأولى من بين المشاكل التي تشكو منها المزارعة وبنسبة (53%) ومشكلة ضعف العائد المالي الناتج من بيع

وبما يجعلها اكثر عرضة للفقر ، قلة الدعم المالي لجهود المرأة في العمل الزراعي ضعف تفعيل بعض التشريعات الخاصة بدعم تمكين المرأة والمساواة مع الرجل بالرغم من انها منصوص عليها في الدستور، مشكلة انخفاض مستوى اجر القوى العاملة النسوية الزراعية مقابل بذلن لكثير من الجهد والوقت في ممارسة مختلف الأنشطة الزراعية<sup>(13)</sup>.

الموارد الزراعية من الأرض ومضخات الري ومشكلة التقاسم غير المتساوي بين المسؤوليات العائلية مما يجعل المرأة الأكثر تعرضاً للجهد الذي تبذله يوميا خلال العمل في الأنشطة الزراعية وثقافة المجتمع التي تقوم على التقليل من قدرة المرأة علي القيام بدورها وبشكل مستقل عن الرجل ثم إنخفاض وعي المرأة بأهمية دورها في عملية التنمية<sup>(12)</sup>. تعاني المرأة الريفية من فجوات في الميادين التنموية تعود الى التميز القائم على النوع الاجتماعي

جدول (12): المعوقات التي تواجه العاملات في الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى

نوع المشكلة	العدد	النسبة %
ضعف العائد المادي	376	25
صعوبة المواصلات وارتفاع تكاليف النقل	196	13
انعدام الدعم الحكومي للمرأة العاملة	792	53
انخفاض اسعار المنتجات الزراعية	69	5
استغلال التجار للمزارعات	67	4
المجموع	1500	100

المصدر :- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الثالث

## النتائج

او الإجراءات الأخرى التي تعزز من قدراتها الزراعية وتمكنها من الاستمرار في عملها.

### المقترحات

1. تمكين القوى العاملة النسوية وتعزيز قدراتها على العمل الزراعي.

2. إعطاء المرأة القروض وتسهيل إجراءات المعاملات لغرض حصولها على القرض بسهولة دون أي معوقات وتخفيض سعر الفائدة جراء حصولها على القرض.

3. تشجيع القوى العاملة النسوية في اقام مشاريع زراعية خاصة بها ودعم هذه المشاريع من قبل الجهات المختصة وتحقيق استقلاليتها المالية.

4. تنظيم دورات وندوات خاصة بالعنصر النسوي الزراعي من قبل وزارة الزراعة والمؤسسات الحكومية في محافظة المثنى لتنمية مهارات المرأة الزراعية.

1. تعد القوى العاملة النسوية على درجة عالية من الأهمية من

خلال مساهمتها في النشاط الزراعي في منطقة الدراسة اذ تساهم في مختلف الأنشطة من عمليات الحصاد والرعي وتغذية الحيوانات والخزن والقطف لبعض الثمار والخضر.

2. ضعف الاجر المادي الذي يقدم للعاملات في مجال الزراعة مقابل عملهن الزراعي او قد تكون غير مستقلة مادياً فهي تعمل زراعياً ضمن العائلة وتكون الأموال العائدة من المنتجات الزراعية حكراً على الرجال.

3. تمتع العادات والتقاليد الريفية من تملك العنصر النسوي للأراضي الزراعية فهي اما تعمل ضمن العائلة او باجر مالي ضمن العوائل الأخرى الا ما ندر من بعض هذه الحالات.

4. أظهرت دراسة البحث انه لا يوجد تخصص بين الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني اذ انهما متداخلين مع بعضهما.

5. انخفاض مستوى الجهات المختصة في الاهتمام بدور القوى العاملة النسوية في الزراعة سواء كان الدعم المالي او الارشادي

## الهوامش

1. سامي عزيز عباس ومحمد يوسف حاجم الهيتي ، منهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة ، بغداد ، 2011، ص 85 .
2. وزارة الزراعة ، قسم المرأة الريفية ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2021 .
3. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، بغداد ، 2010 ، ص 73 .
4. الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .
5. الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، السؤال الرابع .
6. الإنتاج الحيواني ، 2019 ، *almrsal.com* .
7. انتظار إبراهيم حسين الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2007 ، ص 323 .
8. عدنان عطية محمد علي ، انتاج الدواجن وتباينها في العراق ودورها في الامن الغذائي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 2004 ، ص 172 .
9. عدنان عطية محمد علي ، مصدر سابق ، ص 12 .
10. سحر محمود جاسم السامرائي ، مدى مساهمة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الزراعية في قضاء الدجيلية بمحافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة تكريت ، 2020 ، ص 25 .
11. نور جواد مرزة الخفاجي واشواق عبد الرزاق ناجي البدري ، الابتكار الزراعي الارشادي لمربيات النحل لتطوير وزيادة الإنتاجية في المنطقة الوسطى من العراق ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 2016 ، ص 1203 .
12. المصدر نفسه ، 1202 .
13. امانى إسماعيل محمد ، المزارع السمكية الاهلية المؤقتة في مصر ، *gafrd.org* ، 2014 .

14. امانى مغاوري جاد الله ، تمكين المرأة الريفية وعلاقتها بالرضا عن الحياة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد 42 ، العدد 2 ، 2021 ، ص 833 .
15. الجهاز المركزي للإحصاء ، واقع المرأة الريفية في العراق ، 2019 ، ص 5 .

## المصادر

- اماني إسماعيل محمد ، المزارع السمكية الاهلية المؤقتة في مصر ، *gafrd.org* ، 2014 .
- اماني مغاوري جاد الله ، تمكين المرأة الريفية وعلاقتها بالرضا عن الحياة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد 42 ، العدد 2 ، 2021 .
- انتظار إبراهيم حسين الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الزراعية في محافظة القادسية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2007 .
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، المجموعة الاحصائية السنوية ، بغداد ، 2010 .
- الجهاز المركزي للإحصاء ، واقع المرأة الريفية في العراق ، 2019 .
- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان .
- سحر محمود جاسم السامرائي ، مدى مساهمة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الزراعية في قضاء الدجيلية بمحافظة صلاح الدين ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة تكريت ، 2020 .
- عدنان عطية محمد علي ، انتاج الدواجن وتباينها في العراق ودورها في الامن الغذائي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004 .
- نور جواد مرزة الخفاجي واشواق عبد الرزاق ناجي البدري ، الابتكار الزراعي الارشادي لمربيات النحل لتطوير وزيادة الإنتاجية في المنطقة الوسطى من العراق ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 2016 .
- الزراعة ، جامعة بغداد ، 2016 .
- الإنتاج الحيواني ، 2019 ، *almrsal.com* .

ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية / الدكتوراه

م/ استمارة الاستبانة

اختي المزارعة الفاضلة

تحية طيبة وبعد

ان الاستمارة التي بين يديك هي اداة لجمع البيانات الخاصة بالبحث الموسوم (تمكين المرأة العاملة في الانتاج الزراعي في محافظة المثنى) يرجى الإجابة على المعلومات الخاصة بما بدقة ووضوح علما ان هذه الاستمارة خاصة بالمرأة المزارعة ذات الفئة العمرية 15 سنة فما فوق شاكرين جهودكم وتعاونكم معنا ، ومن الله التوفيق .

الباحثان

أ. م. د. انتظار ابراهيم حسين

الباحثة. رباب حسن كاظم

س1: ما أنواع المحاصيل التي تزرعها ؟ حقلية ----- ما نوعها ؟ القمح ----- الشعير ----- الذرة الصفراء ----- السمسم ----- الرز ----- الماش ----- محاصيل علفية؟ ما نوعها الجت ----- الذرة البيضاء ----- محاصيل الخضار ----- ما نوعها ؟ باميا ----- طماطا ----- باذنجان ----- لوبيا ----- خيار ماء ----- خيار القثاء (الصربوي) ----- بطيخ ----- شجر ----- خضر ورقية ----- خضر أخرى تذكر ----- بستنة ----- ما نوعها ؟ فاكهة ----- نخيل ----- ما أكثر الأنواع السائدة ----- محاصيل مشتركة -----

س2: ما نوع الحيوانات التي تقومين بتربيتها ؟ الأغنام ----- الابقار ----- الجاموس ----- الدجاج ----- المناحل ----- الحمام -----

س3: ما المشاكل التي تواجه المرأة العاملة الزراعية ؟ ضعف العائد المادي من الزراعة ----- صعوبة المواصلات وارتفاع تكاليف النقل ----- عدم توفر الدعم الحكومي لدور المرأة العاملة المزارعة ----- انخفاض الأسعار والخصم ----- البيع بالأجل وعدم تسديد المدينين ----- استغلال التجار للمزارعات -----

س4: ما الغرض من تربية الحيوانات ؟ الاكتفاء الذاتي ----- البيع والتجارة -----

## EMPOWERING WOMEN WORKING IN AGRICULTURAL PRODUCTION IN AL-MUTHANNA GOVERNORATE

ENTISAR EBRHI, HUSSIAN and RABAB HASSAN KASIM  
Dep. Of Geography, collage of Arts, Al- Qadsiya University-Iraq

### ABSTRACT

The research dealt with women working empowering of agricultural production in Al-Muthanna Governorate, women constitute the workforce majority, as they play an important role in various agricultural activities, such as local foods, pressing including pressing dates, molasses, pickles, cheese and others, women contribute a lot to agricultural production (plant and animal), branches, despite the problems they face in their agricultural work, such as agricultural capabilities lack, buying and selling products in the markets, other services, and financing, Therefore, it is necessary to pay attention to the role of women in agricultural production and to provide governmental and non-governmental capabilities in agricultural production and the allocation of water the resources. The main problem that how can the agriculture work development for women ?. The main hypothesis was represented by a strategies to women's capabilities develop the provision of financial and indicative government support, Therefore, the study aimed to problems identify with women empower of agricultural production and to appropriate solutions develop to them. The study relied on geographical approaches, including the regional and analytical approach, library references, and field study using a questionnaire which to collect information and data in the study area. The questionnaire was distributed to a random sample of a (5%) of the original community of (6000 female) and to the 11 administrative units, and included 4 questions. The research was divided into three axes, the first dealt with the women working role in plant production in AL-Muthanna government the second touched women working role in animal production and the third and discussed the problems facing women workforce empowering in production. The most important results are the critical importance of female workforce and its contribution to various activities of harvesting, grazing, and picking fruits and vegetables, with little support allocated to it, The important research proposals is the necessary to provide extension programs, financial support, and agricultural work needs for the purpose of work continuity and success. The research ended with a list of margins, sources and references through which the research achieved its scientific hypothesis.

**KEYWORDS:** Empowerment, women, workers... in Muthann